JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث

القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث دورة تدريبية مدتها أسبوع للمديرين والقادة الناشئين، يكتب فيها كل مشارك دليل القيادة التكيفية للتحديات التي يواجهها في مجاله. فالاضطراب الرقمي وتعدد الأجيال في القوى العاملة يغيران الأرض تحت أقدام المديرين أسرع مما تلحق به الخطط السنوية. وقد صممت جوبيتر برايم للتدريب دورة القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث للقادة الذين يتحتم عليهم التصرف قبل أن تتضح الصورة.

لماذا تهم القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث الآن

تدفع ثلاثة عوامل نحو هذه الحاجة. فالمنصات الرقمية والأتمتة تغير طريقة إنجاز العمل ومن ينجزه. والقوى العاملة تضم أجيالا وثقافات وأنماط توظيف مختلفة، ينتظر كل منها صوتا وسببا للبقاء. والمستثمرون والعملاء والمجتمعات يطالبون المؤسسات بإظهار غاية تتجاوز الربح. القادة الذين يتكيفون جيدا يلتقطون الإشارات المبكرة ويشركون الأشخاص المناسبين ويحافظون على الزخم وسط الغموض، أما من يعتمد على خبرته السابقة وحدها فيتعثر أو يبالغ في رد الفعل. وتستند الدورة إلى نموذج Heifetz للقيادة التكيفية، وإطار Cynefin لفهم السياقات، وعدسة VUCA للتقلب وعدم اليقين والتعقيد والغموض، وحلقة OODA لاتخاذ القرار.

المستفيدون من القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث

- المديرون المسؤولون عن توجيه وحداتهم خلال التحول الرقمي أو الهيكلي
- القادة الناشئون الذين يستعدون لمسؤوليات أوسع وظهور أكبر
- رؤساء الوظائف الذين يوازنون بين مطالب متنافسة من العملاء والموظفين وكبار التنفيذيين
- قادة المشاريع والتغيير الذين يعملون حيث لم تتحدد المشكلة بعد

تجني الدفعات القيادية من البنوك والرعاية الصحية والطاقة الفائدة الكبرى حين يحضر عدد من قادتها الناشئين معا ويتشاركون لغة واحدة للتحديات التكيفية.

قدرات القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث

يتدرب المشاركون على التمييز بين المشكلات الفنية والتحديات التكيفية واختيار أسلوب قيادة كل منها.

- تقييم ما إذا كان التحدي فنيا أم تكيفيا — الاستجابة القيادية المطلوبة
- تطبيق إطار Cynefin لمواءمة القرارات مع السياق — خيارات السرعة والمخاطرة
- تصميم تجارب صغيرة آمنة الإخفاق — التعلم في ظل عدم اليقين
- إيصال الغاية بطريقة تربط العمل اليومي بالأهداف الأوسع — انخراط الموظفين
- الموازنة بين توقعات أصحاب المصلحة المتنافسة — المفاضلات التي يشرحها المدير
- بناء عادات إشراك تستفيد من تنوع وجهات النظر — جودة القرارات

مصطلحات القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث الأساسية

- التحدي التكيفي — مشكلة لا حل معروفا لها، تتطلب من الأفراد أن يتعلموا ويغيروا معتقداتهم أو عاداتهم.
- المشكلة الفنية — مشكلة تحلها الخبرة والإجراءات القائمة بمجرد تشخيصها تشخيصا صحيحا.
- الصعود إلى الشرفة — التراجع ذهنيا عن الأحداث اليومية لرؤية الأنماط والديناميكيات في النظام.
- إطار Cynefin — نموذج لفهم السياقات يصنف المواقف إلى واضحة ومركبة ومعقدة وفوضوية.
- التجربة الآمنة الإخفاق — محاولة صغيرة منخفضة الكلفة مصممة للتعلم السريع دون ضرر جسيم إن فشلت.
- القيادة القائمة على الغاية — توجيه الأفراد بسبب مشترك للعمل يتجاوز الأهداف المالية.

القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث يوما بيوم

اليوم 1: قراءة مشهد متغير

- عدسة VUCA على ظروف الأعمال الحالية — تسمية مصادر عدم اليقين
- مسح الاضطراب الرقمي في قطاعك — التهديدات والفرص
- تمييز Heifetz بين التحديات الفنية والتكيفية — اختيار الاستجابة المناسبة
- تمرين الصعود إلى الشرفة — رؤية أنماط النظام
- تقييم ذاتي للعقلية القيادية — خبرة جامدة أم موقف متعلم

اليوم 2: اتخاذ القرار في ظل الغموض

- إطار Cynefin لفهم السياقات — مواءمة القرارات مع السياق
- حلقة OODA للدورات السريعة — الملاحظة والتوجه والقرار والتنفيذ
- تصميم التجارب الآمنة الإخفاق — الاستكشاف قبل الحسم
- أساسيات تخطيط السيناريوهات — الاستعداد لعدة مستقبلات محتملة
- فحص التحيزات في القرارات غير المؤكدة — الثقة المفرطة والارتساء

اليوم 3: قيادة القوى العاملة المتنوعة

- توقعات الأجيال والثقافات في العمل — تكييف أسلوب القيادة
- ممارسات الاجتماعات المنفتحة على الجميع — استخراج وجهات النظر المختلفة
- ترتيبات العمل المرن — مفاضلات العدالة والأداء
- محادثات التوجيه لعقلية النمو — التعلم من الانتكاسات
- ضبط الضغط أثناء التغيير — تنظيم وتيرة ما يواجهه الأفراد

اليوم 4: الغاية وتوقعات أصحاب المصلحة

- صياغة بيان غاية الوحدة — ربط العمل اليومي بالأهداف الأوسع
- رسم خريطة توقعات أصحاب المصلحة — العملاء والموظفون والمستثمرون والمجتمعات
- اختبار القرار القائم على القيم — التعامل مع المناطق الأخلاقية الرمادية
- سرد قصة التغيير — شرح السبب قبل التفاصيل
- بناء تحالفات التغيير — الحلفاء والمتشككون والمحايدون

اليوم 5: ممارسة دليل القيادة التكيفية

- تشخيص تحد فعلي — تطبيق العدستين الفنية والتكيفية
- محاكاة قرار في ظل الغموض — تطبيق Cynefin و OODA
- لعب أدوار لإحاطة أصحاب المصلحة — تطبيق الغاية والسرد
- قائمة التجارب الشخصية — ثلاث محاولات للربع القادم
- دليل القيادة التكيفية — النسخة النهائية لمناقشتها مع المدير المباشر

تطبيق القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث بعد الدورة

- فرز أهم خمس قضايا في الوحدة إلى تحديات فنية وتكيفية ومناقشة هذا الفرز مع الفريق.
- إطلاق تجربة آمنة الإخفاق لتحد تكيفي واحد ومراجعة ما علمته بعد أسبوعين.

أسئلة حول القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث

ما القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث ولماذا تهم الآن؟

هي قيادة الأفراد عبر تحديات لا جواب جاهزا لها بمساعدتهم على التعلم والتكيف. وتهم الآن لأن التحول الرقمي وتنوع القوى العاملة وضغط أصحاب المصلحة يسبق الخطط الثابتة.

من يستفيد أكثر من دورة القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث؟

يستفيد أكثر المديرون والقادة الناشئون. وتزداد فائدتك إذا كنت توجه وحدة خلال التغيير أو توازن بين مطالب متنافسة أو تستعد لمسؤولية قيادية أوسع.

كيف تختلف دورة القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث عن دورات إدارة التغيير؟

تركز على حكم القائد وسلوكه لا على خطط مشروع لتغيير محدد. وتعمل فيها على تشخيص التحديات واتخاذ القرار في ظل الغموض وإشراك أفراد متنوعين.

ماذا تعود به من دورة القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث؟

تعود بدليل لتحدياتك الخاصة. يضم تشخيصك ونهجك في القرار وخريطة أصحاب المصلحة وبيان الغاية وثلاث تجارب تنفذها في الربع القادم.

القيادة التكيفية في عالم الأعمال الحديث: الطريق إلى الأمام

يوجه دليل القيادة التكيفية أول قرار للمدير: أي القضايا الحالية يعاملها بوصفها تكيفية لا فنية. ويستخدمه المدير ومديره المباشر لتخطيط التجارب ومحادثات أصحاب المصلحة. وبعد الربع الأول تستحق قائمة التجارب نظرة جديدة، لأن النتائج تكشف أي الافتراضات صمدت وأين تغير شكل التحدي.